فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2019/10/8 العدد : 5054

الخبر الرئيسي

عباس يكلف لجنة الانتخابات الفلسطينية ببدء التحضير لانتخابات تشريعية

... ص 4

أبرز العناوين

النائب الغول: مع إجراء انتخابات عامة متزامنة

الشيخ: "إسرائيل" أقرت بمستحقات قديمة للسلطة وطلبنا تحويل جزء منها مقدماً

برهوم: السلطة ما زالت تخضع لإملاءات الاحتلال وشروطه

ضابط إسرائيلي: أوشكنا على ضرب غزة أكثر من مرّة

فلسطينيو الداخل يصعّدون الاحتجاجات ضد استفحال الجريمة.. ونتنياهو يدعوهم للتعاون

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	النائب الغول: مع إجراء انتخابات عامة متزامنة	4
.3	اشتية: أزمة أموال المقاصة لم تحل وملتزمون برواتب الشهداء والأسرى	4
.4	المالكي: انعقاد الحكومتين المصرية والفلسطينية غدا يؤسس لمرحلة جديدة	6
.5	الشيخ: "إسرائيل" أقرت بمستحقات قديمة للسلطة وطلبنا تحويل جزء منها مقدماً	7
.6	اتهامات للسلطة بشطب "الاتفاقات مع إسرائيل" من المناهج الدراسية	8
.7	"أمان" يستوضح حول رواتب وزراء حكومة اشتية واسترجاع الأموال من القدامى	9
	المقاومة:	
.8	برهوم: السلطة ما زالت تخضع لإملاءات الاحتلال وشروطه	10
.9	محكمة اسرائيلية تقبل استئنافًا لتوجيه لائحة اتهام ضد فلسطيني	10
.10	"الأحرار": التحضير للانتخابات التشريعية فقط تمثل استخفافا بالمجموع الوطني	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	ضابط إسرائيلي: أوشكنا على ضرب غزة أكثر من مرّة	11
.12	فلسطينيو الداخل يصعّدون الاحتجاجات ضد استفحال الجريمة.. ونتنياهو يدعوهم للتعاون	11
.13	نتنياهو: أجريت اتصالا "مهماً جداً لأمن "إسرائيل" مع بوتين	14
.14	استمرار الجمود السياسي في "إسرائيل" بانتظار مبادرة ليبرمان	14
.15	خطة إسرائيلية لمنع أنشطة تركية في القدس المحتلة	15
.16	أردان يهاجم فلسطينيي الداخل.. وعودة يرد	15
.17	درعي يوقع قرارًا بحظر سفر أربعة مقدسيين	16
.18	ليبرمان يفتح النار على الليكود	16
.19	خبير نووي إسرائيلي: الهجوم على أرامكو يستدعي إغلاق مفاعل ديمونة	17
.20	الباتريوت وحده لا يكفي.. منظومة جوية إسرائيلية جديدة تحسبا لإيران	17
	الأرض، الشعب:	
.21	شهداء مسيرات العودة في غزة يرتفع إلى 326 فلسطينياً	19
.22	الطالبة في جامعة القدس شروق دويات تدخل عامها الخامس في سجون الاحتلال	19
.23	مخطط إسرائيلي لبناء مخيمات مؤقتة لتهجير 36 ألف فلسطيني بالنقب	19

.24	تجريف 30 دونماً شرق الخليل تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية	19
.25	إصابة 5 فلسطينيين خلال اقتحام مئات المستوطنين "قبر يوسف" في نابلس	20
.26	الاحتلال يصعد أعمال الانتقام والتنكيل داخل البلدة القديمة في القدس	20
	الأردن:	
.27	الملك الأردني يؤكد أهمية الدور الأوروبي في التوصل إلى سلام وقيام دولة فلسطينية	20
	لبنان:	
.28	العلامة علي فضل الله: نرفض شيطنة الفلسطيني بلبنان	20
	عربي، إسلامي:	
.29	قطر الخيرية تفتتح مدرسة ثانوية للبنات في قطاع غزة	21
.30	الهلال القطري يعلن عن دفعة جديدة من المنح التخصصية لأطباء فلسطينيين	21
	دولي:	
.31	قبرص تشتري أربع طائرات إسرائيلية مسيرة	21
.32	استرالي ينتصر لمكان ولادته ويجبر الحكومة على إدراج إسم فلسطين في جواز سفره	21
	حوارات ومقالات	
.33	مغزى التراجع عن رفض استلام أموال المقاصة... هاني المصري	22
.34	لماذا مجد الكروم بالذات؟... سهيل كيوان	25
.35	شهادات لمعتقلات فلسطينيات من داخل أقبية «الشاباك»... عميرة هاس	27
	كاريكاتير:	33

***

1. عباس يكلف لجنة الانتخابات الفلسطينية ببدء التحضير لانتخابات تشريعية

رام الله: كلف رئيس دولة فلسطين محمود عباس، رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، باستئناف الاتصالات فورا مع القوى والفعاليات والفصائل والجهات المعنية كافة، من أجل التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية، على أن يتبعها بعد بضعة أشهر الانتخابات الرئاسية، وفق القوانين والأنظمة المعمول بها.

وأكد الرئيس، لدى استقباله ناصر، اليوم الاثنين، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، أنه أصدر تعليماته للحكومة وللأجهزة المعنية كافة بالعمل على توفير جميع المتطلبات اللازمة لذلك.

وحضر اللقاء: امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة عزام الاحمد، ورئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/101/7

2. النائب الغول: مع إجراء انتخابات عامة متزامنة

غزة: أكد رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي، النائب محمد فرج الغول، أن حركته مع إجراء انتخابات عامة متزامنة (رئاسية وتشريعية ومجلس وطني).

وشدد الغول في تصريح له ظهر اليوم الاثنين على ضرورة أن تكون الانتخابات متزامنة "رئاسية وتشريعية ومجلس وطني" وفق قانون الانتخابات رقم 2005/9، وهو ما تم الاتفاق عليه مسبقاً في القاهرة عام 2011.

وأكد أن دعوة رئيس السلطة لإجراء انتخابات عامة في الأراضي الفلسطينية تلاقي قبولا لدى الفصائل والشعب الفلسطيني للخروج من الأزمة الحالية.

وأشار الغول إلى أن المجلس التشريعي مستمر في تأدية واجباته وشرعيته حتى يأتي مجلس جديد يأدي القسم القانوني.

فلسطين أون لاين، 2019/101/7

3. اشتية: أزمة أموال المقاصة لم تحل وملتزمون برواتب الشهداء والأسرى

رام الله، القاهرة – وفا: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن المشكلة مع الجانب الإسرائيلي (الأموال المحتجزة لدى إسرائيل)، "لم تحل حتى هذه اللحظة، ولا يوجد حكومة في إسرائيل لتأخذ قراراً سياسياً في هذا الأمر".

وأكد رئيس الوزراء في مستهل اجتماع الحكومة أمس في رام الله، أن الحكومة ستبقى ملتزمة برواتب الشهداء والأسرى، وقال: "منذ اليوم الأول للأزمة، بقينا أوفياء ودفعنا كامل الاستحقاقات لجميع الأسرى والشهداء".

وأوضح: "وصلتنا دفعة بقيمة 5.1 مليار شيكل، وعلينا ديون للبنوك وصلت لـ480 مليون دولار، وأصبحت البنوك تعاني من سيولة جدية. هناك لجنة مشتركة تناقش كل الاستحقاقات المالية لنا، من رسوم المعابر والخصومات غير المدققة، وجميع حقوقنا بما فيها خصومات الأسرى، وهي إجراءات مالية أحادية تهدف إلى الابتزاز السياسي، ونحن لم نخضع لذلك، وسنبقى نطالب بكل قرش من استحقاقاتنا".

وحول زيارة الوفد الوزاري إلى القاهرة اليوم، قال اشتية: سيقوم الوفد المشكل من 11 وزيراً بزيارة جمهورية مصر العربية بتوجيه من الرئيس محمود عباس، وبدعوة كريمة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومن رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي.

وأشار إلى أن" الزيارة تهدف إلى مناقشة القضايا التي تهمنا وتهمهم، في إطار السعي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين".

وقال: "لدينا جدول أعمال يشمل العديد من المواضيع الاقتصادية والزراعية والتجارية والتعليم والحجاج والاتصالات والكهرباء والمالية، والقضايا القنصلية والجمارك، مصر وفلسطين علاقة من التاريخ والحاضر، وسنبقى أوفياء لهذه العلاقة".

من جانب آخر، رفض اشتية محاولات إسرائيل شرعنة مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية، وطرد عائلات من سلوان من بيوتها، والسماح ببناء مقبرة جديدة لليهود في ضواحي القدس، وطالب العالم بالمساندة للجم هذه الإجراءات، خاصة ما يجري في مصلى باب الرحمة.

وعقد اشتية مع نظيره المصري اجتماعا ثنائيا في الصالة الحكومية بمطار القاهرة الدولي، بحثا خلاله آفاق التعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين، وانضم إلى الاجتماع بعد ذلك الوزراء من أعضاء الوفدين.

ويتضمن جدول أعمال الزيارة، لقاءات ثنائية بين العديد من الوزراء ونظرائهم في مصر، وتتناول سبل تفعيل أعمال اللجنة الفلسطينية المصرية العليا لتعزيز التبادل والتعاون في كافة المجالات بين فلسطين ومصر، لتنفيذ قرار الانفكاك التدريجي عن الاحتلال، بالإضافة إلى أنه سيجري خلال الزيارة توقيع بروتوكولات ومذكرات تعاون بين البلدين في مختلف القطاعات المعنية.

من جانبه، قال رئيس سلطة الطاقة ظافر ملحم: "إننا نتطلع خلال هذه الزيارة لبحث ثلاثة مواضيع مع وزير الكهرباء المصري، وهي: تفعيل الربط الإقليمي خاصة أن فلسطين ضمن الدول الثماني،

وربط التفعيل القديم مع الشقيقة مصر من خلال ربط رفح والعريش، وتوسعة هذا الربط للاستفادة من أكبر كمية للكهرباء لقطاع غزة لمعالجة العجز الكهربائي بالقطاع".

الأيام، رام الله، 2019/101/8

4. المالكي: انعقاد الحكومتين المصرية والفلسطينية غدا يؤسس لمرحلة جديدة

القاهرة: قال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، إن انعقاد الحكومتين المصرية – والفلسطينية يوم غد الأربعاء في العاصمة المصرية القاهرة "يؤسس لمرحلة جديدة".

وأضاف المالكي لـ"وفا"، "أن هذا الاجتماع سيفتح المجال لإمكانية أن يتكرر بشكل دوري ما بين القاهرة ورام الله، كونه يأتي في وقت هام، كما أن الاعتماد على البيت العربي خاصة القاهرة يدلل على مؤشرات سياسية هامة مرتبطة بطبيعة التحرك الاستراتيجي التي اعتمدته القيادة"، منوها إلى أن "الانطلاق من هنا له مغذى سياسي مهم جدا".

واستدرك قائلا: رغم أن هذه الزيارة جاءت متأخرة زمنيا، إلا أن حضورنا بهذا العدد من الوزراء رسالة واضحة بأننا معنيون بتطوير العلاقة مع القاهرة والبناء عليها أيضا".

وأضاف: نعتمد أساسا في هذه السياسات التي اعتمدناها على الدعم العربي وتحديدا الدعم الذي يأتينا من القاهرة، وبالتالي اللقاءات التي ستتم اليوم بين زملائي الوزراء مع نظرائهم المصريين ستكون هامة وشاملة".

وتابع: أودّ أن أذكر الجميع انه كان هناك لقاء عقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك الشهر الماضي بين الرئيس محمود عباس ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي، للتباحث في مجمل القضايا المرتبطة بالقضية الفلسطينية، والأوضاع بالمنطقة، وبالدور المصري الهام للحراك العربي على مستوى المنطقة.

وقال، الجديد الآن هو ما تحدث به سيادته في كلمته أمام الجمعية العامة حول الدعوة للانتخابات رغم ان هذا الموضوع تم مناقشته مع الرئيس السيسي، مضيفا ان القيادة الفلسطينية اتخذت قرارا بالانفكاك التدريجي عن دولة الاحتلال، وهذا يعني ترتيب العلاقة مع الدول العربية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/8

5. الشيخ: "إسرائيل" أقرت بمستحقات قديمة للسلطة وطلبنا تحويل جزء منها مقدماً

سائد أبو فرحة: قال رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية حسين الشيخ ان اسرائيل أقرت، في اجتماع اللجنة الفنية المشتركة، عقد اول من أمس، بوجود ديون مستحقة للسلطة الوطنية منذ سنوات طويلة، كاشفاً عن طلبه من الجانب الاسرائيلي بتحويل جزء من هذه الديون الى حين البت فيها.

وكان الشيخ يتحدث في لقاء مع رجال أعمال دعت اليه غرفة تجارة رام الله في مقرها، أمس.

وقال الشيخ "اللجان بدأت عملها بالفعل. من حيث المبدأ أقر الإسرائيليون بوجود دين عليهم لصالح السلطة، وأبدوا استعدادهم لتقديم سلفة من هذه الديون، وقد قمت اليوم (أمس) بطلب سلفة من الديون المستحقة للسلطة، لأن تحويلها هو تأكيد لهذه الديون، وبعدها يصار إلى التفاوض حول قيمتها".

وبين أن جدية الطرف الفلسطيني حملت الإسرائيليين على التراجع خطوة إلى الوراء، منوها إلى "أنهم عرفوا أن المعركة ربما تعصف بكل ما هو قائم، وأنها لن تقف عند وقف استلام المقاصة"، معتبراً ان استئناف عمل اللجان الفنية المشتركة لبحث القضايا العالقة "اهم من الأموال التي استلمناها" من المقاصة.

وتابع: بتقديرنا، فإن الإسرائيليين أخذوا خطوة او خطوتين إلى الوراء، وهذا يجب ان نبني عليه، فنحن لسنا جماعة مغامرين ولا مقامرين بقضيتنا، ولا هدفنا تجويع شعبنا. اذا تطلب منا الأمر أخذ خطوة، مدركين تماماً أن وراءها هدفا وطنيا كبيراً، نقدم عليها ونحن مقتنعون بمساندة الجمهور للقيادة، وبناء على ذلك أخذنا خطوة ربما يبنى عليها الكثير، وهي استلام مبلغ 5ر1 مليار شيكل، وقد حولت إلى الخزينة، والاختبار الجدي خلال الأيام والأسابيع القادمة، في اللجان الفنية".

واضاف: إن تفعيل اللجان الفنية المشتركة التي تم تعطيلها من قبل إسرائيل منذ العام 2000، أهم بكثير من الأموال التي تم تحصيلها. نريد ايقاف نزيف القرصنة والسرقة المستمر لأموالنا، (..) فهذه الأموال ليست منحة وهبة من الإسرائيليين، بل هي أموال الشعب الفلسطيني، وبناء على ذلك وافقنا على تحويل الجزء الثاني من الأموال، وهو مليار ونصف مليار شيكل إلى موازنة الدولة. هذه اللجان ستحمينا من السرقة في الأشهر والسنوات القادمة.

واوضح الشيخ ان الجانب الفلسطيني بدأ منذ عام تقريباً بالمطالبة الجدية للجانب الإسرائيلي، وجهات اقليمية ودولية، بإعادة النظر في اتفاق باريس الاقتصادي، التزاما بقرار القيادة السياسية بإعادة النظر في كافة الاتفاقات الموقعة مع الطرف الإسرائيلي، والتي لم تعد قائمة أساساً من طرف واحد هو الحكومة الإسرائيلية.

وتابع: تعطيل اللجان الفنية كان الطريق للقرصنة، والسرقة غير المشروعة من قبل الحكومة الإسرائيلية لأموال الشعب الفلسطيني، وقد أبلغنا هذا الموقف للطرف الإسرائيلي ذاته، باعتبار أن تصرفه تصرف عصابات وليس دول.

الأيام، رام الله، 2019/101/8

6. اتهامات للسلطة بشطب "الاتفاقات مع إسرائيل" من المناهج الدراسية

رام الله: ركزت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أمس، على دراسة أظهرت وجود تطور مهم في المناهج الفلسطينية، قائلة إنه تم شطب عبارة «اتفاقية أوسلو» من الكتب الجديدة للطلاب الفلسطينيين، في الضفة الغربية، وشرقي القدس، وقطاع غزة.

وقالت الصحيفة إنه على مدار السنوات الثلاث الماضية، أصلحت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية جميع الكتب المدرسية من الصف الأول حتى التوجيهي، على 3 مراحل، وأزالت جميع المحتويات المتعلقة بعملية السلام مع إسرائيل، باستثناء جزء صغير حول اتفاقية أوسلو، بخلاف الكتب المدرسية القديمة التي حملت تفصيلات كثيرة.

وذكرت الصحيفة أنه تم وصف اتفاقيات أوسلو بالتفصيل في الكتب المدرسية الفلسطينية السابقة، التي نشرت النص الكامل للرسالة التي كتبها في عام 1993 رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين إلى ياسر عرفات، وتم فيها عرض مبادئ السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

غير أن الكتب الصادرة حديثاً فرضت رقابة على القسم الذي اعتبر فيه عرفات توقيع «إعلان المبادئ أ»: «بداية عصر التعايش السلمي مع العنف، وأي عمل يمكن أن يعرض السلام للخطر».

وقالت «يديعوت أحرونوت» إنه تمت إزالة قسم كامل يتكون من فصلين في تحديث الإصدارات في الكتب المخصصة للتاريخ الفلسطيني: الفصل الأول الذي يتعلق بخطط ومبادرات السلام، والفصل الثاني الذي يتعلق باتفاقات السلام. كما اختفت تماماً من الكتب المدرسية، الاتفاقيات المؤقتة والموقعة بين الطرفين، مثل اتفاق القاهرة، ومؤتمر كامب ديفيد بين رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك إيهود باراك وياسر عرفات، واتفاق الخليل، وخريطة طريق إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش، ومحادثات أنابوليس وغيرها. بالإضافة إلى إزالة محتوى الاجتماعات بين القادة الإسرائيليين والفلسطينيين كجزء من عملية السلام.

ولاحظ موقع «يديعوت أحرونوت» أنه خلال المرات القليلة التي ذكرت فيها إسرائيل في الكتب المدرسية الجديدة، تمت كتابة اسمها بين قوسين (إسرائيل)، وهي ممارسة تعبر عن عدم الشرعية

التي تمارسها بشكل أساسي المنظمات، مثل «حماس» و«الجهاد الإسلامي». وفي الكتب القديمة، تتم كتابة اسم إسرائيل من دون أقواس.

وفي الكتب الجديدة، على عكس سابقاتها، لم يتم ذكر «الوجود اليهودي التاريخي» في أرض إسرائيل والقدس؛ حيث اختفى ذكر الحي اليهودي، بينما تم ذكر الأحياء الأخرى «المسلمة والمسيحية والأرمنية». بالإضافة إلى ذلك، تم حذف الفصول التي تتناول الملك داود ومملكة يهوذا ومملكة إسرائيل، وتمرد القيادي اليهودي بار كوخبا.

وقالت «يديعوت أحرونوت» إن حذف مواد الاتفاقيات من الكتب المدرسية، والذي كان يمثل الموقف الإيجابي تجاه التعايش وإمكانية السلام مع إسرائيل، خطوة أخرى مقلقة في الانفصال التام الذي يعيشه الجيل الفلسطيني الجديد، فيما يتعلق بإسرائيل.

وعقب المدير التنفيذي لمعهد «IMPACT – se»، ماركوس شيف، الذي أجرى البحث حول الكتب المدرسية الجديدة، إن «المنهج الجديد يلغي إمكانية السلام مع إسرائيل، كما أنه يمكّن العنف والكراهية ويعززهما أكثر من أي وقت مضى».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/101/8

7. "أمان" يستوضح حول رواتب وزراء حكومة اشتية واسترجاع الأموال من القدامى

رام الله: أرسل الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة– أمان، الاثنين، رسالة إلى وزير المالية شكري بشارة، يُطالب فيها بإيضاحات حول رواتب الوزراء ومخصصاتهم، ويسأل حول مدى إنفاذ وتطبيق قرار رئيس السلطة محمود عباس حول تحصيل المبالغ من وزراء الحكومة السابقة ومن بحكمهم.

وتأتي المطالبة تباعاً لقرار عباس الأخير بشأن إبطال رفع رواتب الوزراء وبعض رؤساء المؤسسات العامة، وإلزام الحكومة السابقة بإعادة المبالغ التي تقاضوها بأثر رجعي قبل إصدار قرار رفع الراتب، واعتبار ما تقاضوه عقب القرار كمكافآت.

وتساءل الائتلاف في رسالته حول إذا كان سيتم استرجاع أموال من آخرين بدرجة وزير، إضافة إلى تحديد تلك المبالغ المستحقة على وزراء الحكومة السابقة، والسقف الزمني المتاح لإعادتها.

كما طالب الائتلاف وزير المالية بتحقيق الشفافية عن طريق توضيح المبالغ التي يتقاضاها الوزراء في الحكومة الحالية، والأطر القانونية التي تحكم صرف تلك المبالغ، بما يشمل الامتيازات والبدلات، وإذا ما كان وزراء الحكومة الحالية سيُرجعون أيضاً المبالغ الإضافية التي تحصّلوا عليها في الأشهر الأولى بما يخالف قانون رقم 11 لسنة 2004.

وفي رسالة أخرى للمستشار علي مهنا، المستشار القانوني لعباس، طالب ائتلاف أمان بتزويده بنسخة عن قرار رئيس السلطة بإبطال رفع رواتب الوزراء وبعض المؤسسات العامة، حرصا منه على الوصول إلى المعلومات من مصادرها الرسمية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/7

8. برهوم: السلطة ما زالت تخضع لإملاءات الاحتلال وشروطه

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، إن اعتبار سلطة فتح تشكيل اللجان الفنية مع الاحتلال للتدقيق في أموال المقاصة نصرا كبيرا، هو محاولة لتسويق إنجازات وهمية وتغطية على الفشل وخداع للرأي العام الفلسطيني وتغطية على الفشل والانهزام أمام العدو.

وأكد برهوم في تصريح صحفي اليوم الإثنين، أن السلطة ما زالت تخضع لإملاءات الاحتلال الإسرائيلي وشروطه وتحرم آلاف أسر الشهداء والجرحى والأسرى من مخصصاتهم، علاوة على مجزرة الرواتب بحرمان آلاف الموظفين في غزة من رواتبهم ومستحقاتهم.

موقع حركة حماس، 2019/10/7

9. محكمة اسرائيلية تقبل استئنافًا لتوجيه لائحة اتهام ضد فلسطيني

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- قبلت ما يسمى بمحكمة الاستئناف العسكرية الإسرائيلية، اليوم الاثنين، استئنافًا تقدم به محامي عن مستوطِنة تعرضت لمحاولة طعن قرب غوش عتصيون عام 2015.

وبحسب موقع "القناة العبرية السابعة"، فإن المستوطنة نيريت زامورا رفعت استئنافًا ضد قرار قضائي سابق بالسجن 14 عامًا بحق الشاب حمزة فايز من الخليل الذي حاول طعنها، وطالبت باتهامه بمحاولة القتل بعد أن تم إسقاطها التهمة عنه سابقًا.

وطالبت زامورا بتعويض مالي يصل إلى نصف مليون شيكل. حيث قبلت المحكمة الاستئناف وإعادة اتهامه بمحاولة القتل وإعادة محاكمته.

وكان الشاب فايز حاول طعن المستوطنة إلا أن السكين انكسرت معه عندما حاول طعنها في ظهرها، وبقيت عالقة في ظهرها حتى تم إزالتها من طاقم طبي وأصيبت حينها بجروح طفيفة.

القدس، القدس، 2019/10/7

10. "الأحرار": التحضير للانتخابات التشريعية فقط تمثل استخفافا بالمجموع الوطني

غزة: أكدت حركة الأحرار أن تكليف رئيس السلطة الفلسطينية رئيس لجنة الانتخابات للتحضير للانتخابات التشريعية فقط تمثل استخفافا بالمجموع الوطني وتجاهلا استعلائيا لمبادرة الفصائل الثمانية للمصالحة وتعزيزا للانقسام. كما وأكدت في بيان لها اليوم الاثنين، بأن رئيس السلطة فاقد للشرعية وإصراره على إجراء انتخابات تشريعية هو إصرار على التفرد واختطاف القرار والتمثيل الوطني واستمرار معاناة وأزمات شعبنا والانقسام.

فلسطين أون لاين، 2019/10/7

11. ضابط إسرائيلي: أوشكنا على ضرب غزة أكثر من مرّة

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة – قال إليعازر توليدانو قائد فرقة غزة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، إن إسرائيل كانت قريبة ولعدة مرات، من شنّ حملة عسكرية كبيرة في قطاع غزة، جرّاء استمرار حالة التوتر وإطلاق الصواريخ.

وأشار الضابط الإسرائيلي في أحاديث منفصلة لقناة 12 وصحيفة يديعوت أحرونوت ستنشر كاملةً يوم غد، إلى أن الواقع الأمني مع قطاع غزة غير مستقر بما فيه الكفاية، كاشفًا عن أن عمليات إطلاق الصواريخ مؤخرًا كادت أن تفجّر الأوضاع.

وأضاف: "حقًا، كنا قريبين من حملة واسعة جدًا عدة مرات". مشيرًا إلى أن هذا الخيار ما يزال موجودًا "نحن باستمرار على شفا الحرب"، وأن الاستعدادات جاهزة ولكن ذلك بحاجة لقرار.

وتحدّث عن أن الجيش يواصل عمليات البحث عن أنفاق حماس، بعد أن تم اكتشاف 18 منها منذ انتهاء حرب 2014.

ولفت إلى الجيش بات يستعد بشكل أكبر لمواجهة التهديد الجديد المتمثل بالحوامات. مشيرًا إلى أن تلك الحوامات لديها القدرة على حمل متفجرات وإلقائها، وإسرائيل تأخذ هذا التهديد على محمل الجد.

واعتبر أن الوضع على حدود غزة معقد جدًا وأشبه بحرب الاستنزاف جرّاء استمرار المسيرات الحدودية بشكل أسبوعي.

القدس، القدس، 2019/10/7

12. فلسطينيو الداخل يصعّدون الاحتجاجات ضد استفحال الجريمة.. ونتنياهو يدعوهم للتعاون

الناصرة– وديع عواودة: على خلفية تصاعد احتجاجات فلسطينيي الداخل ضد استفحال الجريمة وتشجيع سلطات إسرائيل لها بإهمالها وصرف النظر عن المجرمين وتجار السلاح وإصدار أحكام

مخففة عنهم، قال رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو إنه يدين هذه الظاهرة لكن قادة فلسطينيي الداخل دعوه لتقديم أفعال بدل الأقوال.

وفي بيان نادر تطرق فيه للمجتمع العربي الفلسطيني في الداخل (17% من سكان إسرائيل)، قال نتنياهو أيضا إنه "تحدث مع وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان والقائم بأعمال المفوض العام للشرطة، واتفق معهما على تخصيص قوات شرطة إضافية وتشديد الإجراءات البوليسية بغية مواصلة الجهود التي من شأنها مكافحة ظواهر العنف".

وتابع بيان نتنياهو محاولا إلقاء الكرة في ملعب المواطنين العرب بطريقة غير مباشرة: "يدعو رئيس الوزراء نتنياهو قيادات الجمهور العربي إلى التصرف بمسؤولية وإلى التعاون مع السلطات من أجل إحداث تغيير جوهري في الأوضاع ويدعو المواطنين إلى عدم استخدام العنف في إطار الأعمال الاحتجاجية". كما قال نتنياهو إنه "يجب على جميعنا العمل بشكل يتحلى بالمسؤولية وبالتعاون بين بعضنا البعض من أجل مكافحة العنف".

ورد النائب أحمد الطيبي، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الكنيست، على تصريحات نتنياهو، وقال إنه "بعد أيام من الصمت، تطرق نتنياهو إلى أحداث العنف والقتل في المجتمع العربي والهبة الجماهيرية الكبيرة ردا على استفحال العنف والجريمة في المجتمع العربي والتي حصدت 72 قتيلا وعشرات المصابين منذ بداية العام الحالي".

وأضاف الطيبي: "نتنياهو تذكّر الآن أن هناك مجتمعا يشكل أكثر من 20% من المواطنين في الدولة يعانون من استفحال العنف والجريمة. في الدول السليمة التي تتعامل مع مواطنيها بالمساواة، يتحمل رئيس الوزراء مسؤولية هذا العنف المستفحل، وفي واقعنا، يعاني مجتمعنا من إهمال وتحريض رئيس الحكومة ضد هذه الأقلية ولا تقوم شرطته بردع المجرمين والقضاء على العنف كما فعلت في البلدات اليهودية".

واستذكر الطيبي أنه في 2015 اجتمعت رئاسة القائمة المشتركة بنتنياهو ووعد وقتها بالمصادقة على خطة حكومية للقضاء على العنف وأنه، كما هو متوقع، ذهبت تلك الوعود في مهب الريح.

وتابع الطيبي في بيانه: "نتنياهو كرئيس حكومة يتحمل مسؤولية الدماء التي سالت في المجتمع العربي والسلاح المنتشر في البلدات العربية. الهبة الجماهيرية أخرجت نتنياهو ووزراءه عن صمتهم وسلطت ضوء الرأي العام في البلاد على هذا السرطان المستفحل"، مؤكدا أن الهبة الشعبية لن "تتوقف هنا وستستمر حتى يتم القضاء على هذا السرطان قبل أن يقضي علينا جميعا". وطالب الطيبي نتنياهو باتخاذ قرار حكومي ملزم بمكافحة الجريمة في المجتمع العربي بدلا من تقديم العظات للقيادات العربية.

كما أكد رئيس "المشتركة"، النائب أيمن عودة، أنه لم يكن نتنياهو ليتطرق لهذه القضية لولا الضغط الشعبي من قبل المواطنين العرب. وكشف النقاب عن تعيين موعد لجلسة خاصة بين قيادة فلسطينيي الداخل ووزير الأمن الداخلي أردان، بحضور مسؤولين في الشرطة يوم الخميس.

وتابع عودة: "أصدر نتنياهو بيانا قال فيه إنه أوعز لوزير الأمن الداخلي أردان بضخّ ميزانيات لمكافحة الجريمة، أما وزير التربية والتعليم فأعلن عن ضخّ ميزانيات للتوعية ضد العنف في المدارس. هذه خطوات جيّدة ونتيجة مباشرة لما قام به مجتمعنا المكافح".

في المقابل، حذّر عودة من أن "هذه التصريحات لا تسمن ولا تغني من جوع إن لم يكن هناك قرار حكومي رسمي (صادر عن جلسة حكومية رسمية) وفي صلبه خطة شمولية متعددة الاتجاهات تنتزع السلاح وتضرب عصابات الإجرام، وعصابات السوق السوداء وعصابات "الخاوة"، والأهم أن يشرعوا بالتنفيذ مباشرة ومن أجل كل هذا علينا مواصلة النضال بقوة وثقة".

وأعلنت لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48، الإثنين، عن الاستمرار في النضالات والاحتجاجات الشعبية من أجل إجبار الحكومة الإسرائيلية على تغيير السياسات بهذا المضمار، ومن المنتظر تنظيم مظاهرة واسعة مقابل مقر رئيس الحكومة ومسيرة مركبات تغلق الشارع المركزي في إسرائيل المعروف بشارع رقم "6".

وأوضح رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة لـ"القدس العربي" أن هناك قرارا بتنظيم مظاهرات شعبية أمام المقرات الشرطية المركزية في البلاد. وكشف بركة أيضا عن اعتزام المتابعة العليا بناء خيمة احتجاج مقابل مقر الحكومة الإسرائيلية في القدس المحتلة والاعتصام بها ودخول القيادات العربية في إضراب عن الطعام لثلاثة أيام.

وتابع بركة: "إما نحن أو المجرمون، ولن نتراجع مهما كان الثمن ولن يهدأ بال أحد طالما أن الجرائم تسلب الأمن والأمان داخل بلداتنا العربية، ونتنياهو شخصيا يتحمل مسؤولية فوضى السلاح وسفك الدم".

ونوه بركة إلى أن السلطات الإسرائيلية تتعمد إهمال التجارة بالسلاح وتتعاون مع المجرمين وتتواطؤ معهم بهدف محاولة تدمير المجتمع العربي واحتلال قلاعه ووعيه من الداخل على مبدأ "فخار يكسر بعضه"، وذلك منذ أن شارك فلسطينيو الداخل في الانتفاضة الثانية وهبة القدس والأقصى عام 2000.

القدس العربي، لندن، 2019/10/7

13. نتنياهو: أجريت اتصالا "مهماً جداً لأمن "إسرائيل" مع بوتين

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إنه أجرى مكالمة "مهمة جدا" بالنسبة لـ "أمن إسرائيل" مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين. وأفاد المكتب الإعلامي لنتنياهو، في بيان، بأنه أجرى، الاثنين، اتصالا هاتفيا مع بوتين وهنأه بمناسبة عيد ميلاده الـ67 الذي يصادف اليوم.

وأضاف البيان أن بوتين هنأ نتنياهو "بمناسبة حلول رأس السنة العبرية الجديدة وطلب منه أن ينقل تهانيه إلى الشعب الإسرائيلي".

وقال نتنياهو في هذا الصدد خلال احتفالية أقيمت لموظفي مكتب رئاسة الوزراء بمناسبة حلول رأس السنة العبرية الجديدة: "أجريت مكالمة هامة جدا مع الرئيس الروسي. اجتمعت معه قبل عدة أسابيع وبحثنا قضايا ذات أهمية لأمن دولة إسرائيل وهذه المكالمة أيضا مهمة لأمن إسرائيل".

وأضاف نتنياهو: "نواجه تحديات كبيرة من حولنا ولكننا نتمتع بتعاون وبتنسيق هام مع روسيا وهذا يعتبر حيويا بالنسبة لنا وسنواصل القيام بذلك".

الأيام، رام الله، 2019/10/7

14. استمرار الجمود السياسي في "إسرائيل" بانتظار مبادرة ليبرمان

بخلاف توقعات سابقة بأن يعيد رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، للرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، التكليف الممنوح إليه لتشكيل الحكومة الأسبوع الماضي، لا زال نتنياهو محتفظًا به.

وأرجع محلّلون إسرائيليّون تأخير نتنياهو رغم الجمود السياسي وعدم حدوث أي تطوّرات إلى انتظاره المبادرة التي قال رئيس قائمة "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، إنه سيعلن عنها بعد "يوم الغفران"، الذي ينتهي مساء بعد غدٍ، الأربعاء.

لكن ليبرمان استبعد ذلك، ولو بطريقة غير مباشرة، إذ قال في لقاء مع صحيفة "معاريف"، سينشر غدًا، الثلاثاء، إنه "لا يستبعد" أن يكون نتنياهو قد استأجر محققين خاصيّن لتعقبّه وأفراد عائلته.

وكشفت صحيفة "معاريف"، يوم، الإثنين، أن الليكود حاول، من وراء الكواليس، الدفع بانشقاقات داخل أحزاب أخرى من أجل الانضمام إلى ائتلافه، لتجاوز حالة الجمود السياسي.

ولأول مرّة منذ الانتخابات، انعقد أمس اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، لبحث "تهديد أمني متعاظم"، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنه الخشية من تنفيذ إيران عمليات ضد أهداف إسرائيليّة، شبيهة بهجمات أرامكو.

وبحسب محللين إسرائيليين، فإنّ هذه "التهديدات"، التي تحدّث عنها نتنياهو وريفلين، ربّما تشكّل رافعةً من أجل حلّ المأزق السياسي في إسرائيل، وتشكيل حكومة وحدة، تجمع "كاحول لافان" والليكود وأحزابا أخرى.

عرب 48، 2019/10/7

15. خطة إسرائيلية لمنع أنشطة تركية في القدس المحتلة

تعمل وزارة الخارجية الإسرائيلية على وضع خطة لوقف ما وصفته بـ"نشاط الحكومة التركية في القدس" المحتلة، وذلك بإيعاز من وزير الخارجية، يسرائيل كاتس، حسبما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليمينية اليوم، الإثنين.

وأقرت الخارجية الإسرائيلية سلسلة خطوات لوقف ما تصفه الوزارة الإسرائيلية بأنها "أنشطة التحريض والتآمر التركية في القدس الشرقية". وتزعم الخارجية الإسرائيلية أن هذه الخطوات تهدف إلى "حماية مكانة الأردن". ويعتزم كاتس طرحه خطته هذه أمام رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، من أجل المصادقة على تطبيقها.

عرب 48، 2019/10/7

16. أردان يهاجم فلسطينيي الداخل.. وعودة يرد

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- هاجم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، يوم الإثنين، فلسطينيي الداخل، بعد أن وجه اتهامات للعوائل الفلسطينية بقتل بناتهم.

ووصف أردان المجتمع الفلسطيني في الداخل بأنه "مجتمع عنيف"، وفق ما نقل عنه موقع صحيفة معاريف.

وأضاف "خلال النزاعات، بدلا من التوجه للقانون ورفع دعاوى قضائية، تنتهي بالطعن بالسكين أو بسحب السلاح". وتابع بشكل عنصري "هناك حقيقة أخرى، أن الأم تسمح لابنها بقتل ابنتها لأنها تواعد رجلاً ليس من الأسرة".

وبعد هذه التصريحات، حاول أردان التخفيف من حدتها، وقال في تغريدة على تويتر، إن مسؤولية مكافحة الجريمة والعنف في المجتمع الفلسطيني تقع على عاتق الحكومة والشرطة.

وأضاف "إن الجمهور الفلسطيني جمهور ملتزم بالقانون"، داعياً في الوقت ذاته الجميع للتعاون من أجل تغيير القوانين الثقافية الحياتية داخل الوسط الفلسطيني ومنع عمليات الانتقام والحد منها، وذلك بدعم من قيادة القطاع الفلسطيني.

وردًا على تلك التصريحات، قال أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة، إن أردان بدلاً من أن يتحمل مسؤولية سلامة الجميع، فضل الاختباء وراء المزاعم العنصرية، والتهرب من الحقائق.

وأشار إلى أن عدد القتلى ارتفع منذ عام 2000 بعد أن تخلت الشرطة الإسرائيلية عن حماية الشوارع والمناطق الفلسطينية.

وقال "إن الجريمة في المجتمع الفلسطيني ليست نتاجاً للثقافة العربية، بل هي عنصرية الحكومة، فالوزير الذي يعتبرنا أعداء ويرفض حمايتنا من المنظمات الإجرامية التي تحصل على الغالبية العظمى من أسلحة الجيش يجب أن يفهم أنه لا يوجد مجال لهذه العنصرية في عام 2019".

القدس، القدس، 2019/10/7

17. درعي يوقع قرارًا بحظر سفر أربعة مقدسيين

رام الله– "القدس" دوت كوم– ترجمة خاصة– وقع أرييه درعي وزير داخلية الاحتلال، اليوم الاثنين، قرارًا بحظر سفر 4 فلسطينيين من سكان القدس بحجة تهديدهم لأمن الاحتلال.

وبحسب مكتب درعي، فإن القرار اتخذ بناءًا على معلومات استخبارية قدمت له. مشيرًا إلى أن القرار سيستمر لمدة شهرين وقد يتم تمديده.

ويستهدف القرار محمد شلبي وأمين شوبكي، ونادي مكاوي، وحجة أبو حلال. حيث وصفهم بـ "عناصر إرهابية" ينشطون في حماس ومنظمات أخرى.

القدس، القدس، 2019/10/7

18. ليبرمان يفتح النار على الليكود

تل أبيب – وكالات: هاجم زعيم حزب (إسرائيلي بيتينو) أفيغدور ليبرمان وزراء الحكومة الإسرائيلية، الذين ينتمون لحزب (الليكود) الحاكم. وبدأ ليبرمان هجومه برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي قال عنه: إنه لا يفهم بالثقافة والولاء، كما وصف وزير الخارجية يسرائيل كاتس، بالكاذب الحقير.

وكانت أشد الأوصاف التي صدرت عن ليبرمان، مسّت وزيرة الثقافة والرياضة في إسرائيل ميري ريغيف التي وصفها بالـ"بهيمة"، حيث قال: "نعم إنها بهيمة مع احترامي الشديد للبهائم".

الأيام، رام الله، 2019/10/8

19. خبير نووي إسرائيلي: الهجوم على أرامكو يستدعي إغلاق مفاعل ديمونة

الصحافة الإسرائيلية: اعتبر خبير نووي إسرائيلي أن الهجوم الذي استهدف منشآت النفط السعودية ستكون له تبعات مباشرة على الأمن الإسرائيلي، مطالبا بلاده بإغلاق مفاعل ديمونة.

وقال عوزي إيفن في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" إن الهجوم على شركة أرامكو السعودية –سواء نفذته إيران مباشرة أو عبر حلفائها الحوثيين– لم يخضع لنقاش عميق وعلني في إسرائيل، رغم خطورة المؤشرات التي يحملها عن قدرات إيران في مواجهة إسرائيل.

وأكد إيفن أن إيران كشفت من خلال هذا العمل أن لديها طائرات مسيرة متطورة جدا بمحركاتها النفاثة وقدرتها على التخفي، بحيث لم تعد تقلّ شأنا عن القدرات الإسرائيلية في هذا المجال.

وقال إن منشآت أرامكو هوجمت بعشرين قذيفة ما بين صاروخ كروز وطائرة مسيرة، مشيرا إلى أن مثل هذه العملية تتطلب درجة عالية من التنسيق والاتصال في الوقت الحقيقي والملاحة المتطورة والدقة في اختيار الهدف، وهو ما ينضاف إلى ما أظهره الإيرانيون من مهارات هائلة عندما تحكموا في طائرة مسيرة أميركية وأنزلوها ليستفيدوا مما بها من تقنيات.

وبخصوص دقة التصويب، قال الخبير إن 17 هدفا في هجوم أرامكو أصيبت بشكل مباشر، أي أن نسبة إصابة القذائف للأهداف بلغت 85%، مما يعني أن التكنولوجيا الإيرانية ذات قدرات عالية، فضلا عن كونها جديرة بالثقة، وهي بذلك تتجاوز دقة هجمات الكروز الأميركية التي تصل 60%، والروسية التي تتطاير صواريخها بعيدا عن أهدافها.

وأضاف أن هذه التكنولوجيا الإيرانية تمكنت من إصابة صهاريج غاز أرامكو في الوسط، وأظهرت الصور أن دقة التصويب كانت مترًا واحدًا، أي أفضل بكثير مما هو ممكن عبر مجرد توجيه الصواريخ بقمر صناعي بسيط أو عبر مسار أرضي محسوب مسبقًا.

الجزيرة.نت، 2019/10/7

20. الباتريوت وحده لا يكفي.. منظومة جوية إسرائيلية جديدة تحسبا لإيران

القدس المحتلة –محمد محسن وتد – الجزيرة، الصحافة الإسرائيلية: توج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استغلاله لـ "فزاعة إيران" بمشروع عسكري جديد لإنشاء منظومة دفاع جوي لتحسين القدرات للتعامل مع صواريخ كروز. وتصل تكلفته إلى مليار دولار. تحسبا لـ "هجمات إيرانية " تستهدف إسرائيل على غرار الهجوم على المنشآت النفطية في السعودية.

وخلال اجتماع استغرق ساعتين ونصف الساعة أمس الأحد أبلغ نتنياهو المجلس الأمني الوزاري المصغر (الكابينت) بتلك الخطوة معلنا أن الهدف من هذا المشروع الجديد هو "التعامل مع صواريخ

كروز في ظل التهديد الإيراني، خاصة بعد الهجوم الذي نسب لطهران ضد المنشآت النفطية في السعودية".

ويعد الاجتماع الأول من نوعه منذ شهرين، حسب ما ذكر موقع "ماكو" الإسرائيلي الذي أوضح أن الدعوة للاجتماع "تمت بسرعة ووسط حالة من الذهول، وأنهم ناقشوا وقوع سيناريو مشابه للهجوم المنسوب لإيران على المنشآت النفطية السعودية، مع إطلاق مستمر لصواريخ كروز تجاه أهداف إسرائيلية، وطرق التعامل مع هجوم مماثل.

ووفقا لقناة "كان" الإسرائيلية الرسمية استعرض "الكابينت" التطورات الأخيرة على الصعيد الإيراني بالمنطقة. وقال أحد المشاركين إن الإيرانيين ضاعفوا نشاطهم الهجومي والذي وصل ذروته خلال الهجوم على المنشآت النفطية السعودية، وإن الرد الأميركي على العملية برأيهم كان سلبيا تماما".

وأوضحت القناة أن "التهديد" الذي استعرض أمام الوزراء تضمن إمكانية إطلاق صواريخ كروز تجاه إسرائيل، مضيفة أنها تشبه نسبيا صواريخ توماهوك الأميركية، وهي صواريخ طويلة المدى تصل مسافات طويلة.

"لسنا السعودية"

وفي تعليقه على المشروع الجوي الجديد، قال وزير الخارجية يسرائيل كاتس إن إسرائيل ليست السعودية "ويوجد لدينا وسائل دفاعية وهجومية وقدرات استخباراتية وتشغيلية أخرى.. يجب الاستعداد".

وردا على سؤال عن عدم رد الرئيس الأميركي على الهجوم الذي استهدف المنشآت النفطية بالسعودية، قال "(دونالد) ترامب صديق عظيم، والنشاط الإيراني محموم، أما كيف يمارس الأميركيون قوتهم فهذا شأنهم الخاص، وإسرائيل دائما اهتمت بشؤونها".

من جهته حذر رئيس قسم الأبحاث بشعبة الاستخبارات خلال حديثه مع "كان" من أن هناك إمكانية لإطلاق صواريخ كروز نحو إسرائيل عن طريق العراق، معتبرا أن الحاجة للمشروع الجوي الجديد ازدادت بعد الهجوم الأخير ضد المنشآت النفطية السعودية.

ويظهر التحليل الأولي للضرر الهائل في الهجوم على "أرامكو" –وفقا لتقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية– أن الإيرانيين "قادرون على تجاوز رادار منظومة صواريخ باتريوت بالسعودية".

ويرى أن الهجمات على أرامكو أشاعت قلق المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، الأمر الذي من شأنه أن يلزم إحداث تغييرات بالجاهزية الدفاعية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/10/7

21. شهداء مسيرات العودة في غزة يرتفع إلى 326 فلسطينياً

(وكالات): استُشهد الشاب فادي حجازي، أمس الاثنين، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي، خلال مشاركته بمسيرات العودة شمال قطاع غزة، في فبراير/شباط الماضي. وباستشهاد حجازي، يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين في قطاع غزة منذ انطلاق المسيرات، إلى 326 فلسطينياً (16 منهم لا تزال جثامينهم محتجزة لدى الاحتلال).

الخليج، الشارقة، 2019/10/8

22. الطالبة في جامعة القدس شروق دويات تدخل عامها الخامس في سجون الاحتلال

رام الله: دخلت الأسيرة المقدسية شروق دويات، الطالبة في جامعة القدس، عامها الخامس في سجون الاحتلال. وذكر رئيس لجنة أهالي أسرى القدس أمجد أبو عصب أن شروق اعتقلت بتاريخ **2015/10/7**، عقب إصابتها بالرصاص الحي على يد مستوطن ادعى حينها أنها أقدمت على طعنه. وحكم عليها بالسجن 16 عاماً، إلى جانب فرض غرامة مالية عالية.

القدس، القدس، 2019/10/7

23. مخطط إسرائيلي لبناء مخيمات مؤقتة لتهجير 36 ألف فلسطيني بالنقب

النقب المحتل: بحثت ما تسمى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء الإسرائيلية مخططًا قدمته "سلطة توطين البدو في النقب" يهدف لتهجير نحو 36,000 من السكان الفلسطينيين في القرى مسلوبة الاعتراف بالنقب المحتل إلى مخيمات سكن مؤقت، من أجل بدء العمل بأسرع ما يمكن على المخططات الحكومية التي ستسلب منازلهم وأراضيهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/7

24. تجريف 30 دونماً شرق الخليل تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية

جرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، نحو ثلاثين دونما من أراضي المواطنين الفلسطينيين في منطقة "وعر أبو المفلفل" شرق مدينة الخليل، تمهيدا لإقامة بؤرة استيطانية جديدة قرب منطقة البقعة.

الأيام، رام الله، 2019/10/7

25. إصابة 5 فلسطينيين خلال اقتحام مئات المستوطنين "قبر يوسف" في نابلس

نابلس– (الأناضول): أصيب 5 فلسطينيين بالرصاص المطاطي وحالات اختناق، الإثنين، خلال مواجهات، عقب اقتحام مئات المستوطنين اليهود لمقام قبر يوسف في نابلس تحت حماية من الجيش الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2019/10/7

26. الاحتلال يصعد أعمال الانتقام والتنكيل داخل البلدة القديمة في القدس

الناصرة– وديع عواودة: يشكو أهالي القدس المحتلة من تصعيد سلطات الاحتلال لعمليات الانتقام والتنكيل، في محاولة لعزل البلدة القديمة وإضعافها بالتعرض للتجار وتجار"البسطات" وللفلاحات اللواتي يأتين من المناطق الريفية لبيع القليل من منتوجات زراعية. بالإضافة لتحرير عشرات المخالفات بحق مركبات المواطنين الفلسطينيين في المدينة.

القدس العربي، لندن، 2019/10/7

27. الملك الأردني يؤكد أهمية الدور الأوروبي في التوصل إلى سلام وقيام دولة فلسطينية

عمان – (بترا): استقبل الملك الأردني عبدالله الثاني، بحضور الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، في قصر الحسينية، الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني. حيث أكد جلالته على ضرورة تكثيف الجهود للتوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل على أساس حل الدولتين، وبما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، مشيرا إلى أهمية الدور الأوروبي بهذا الخصوص.

الغد، عمّان، 2019/10/8

28. العلامة علي فضل الله: نرفض شيطنة الفلسطيني بلبنان

بيروت: دعا العلامة السيد علي فضل الله، خلال استقباله وفداً من رابطة علماء فلسطين، إلى عدم شيطنة الوجود الفلسطينيّ في لبنان، مشدداً على حفظ حقوق الفلسطينيّ في العمل، ومؤكداً رفع الصَّوت الديني والإنساني والأخلاقيّ لحماية هذا الشعب.

فلسطين أون لاين، 2019/10/7

29. قطر الخيرية تفتتح مدرسة ثانوية للبنات في قطاع غزة

الدوحة: احتفلت قطر الخيرية بافتتاح مدرسة الشيماء الثانوية للبنات في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وبدعم وتمويل من "دراجي قطر" وشركات قطرية أخرى بقيمة مالية تقدر بحوالي 5.4 مليون ريال. حيث أقيمت المدرسة على مساحة 5000 متر مربع، وينتظر أن يستفيد منها 1920 طالبة في المرحلة الثانوية (على فترتين). إلى ذلك تجدر الإشارة إلى أن وزارة التربية والتعليم تعاني من عجز في عدد المدارس يصل إلى ثلاثين مدرسة على مستوى قطاع غزة وذلك بسبب زيادة عدد الطلاب والطالبات.

الشرق، الدوحة، 2019/10/8

30. الهلال القطري يعلن عن دفعة جديدة من المنح التخصصية لأطباء فلسطينيين

الدوحة – قنا: أعلن الهلال الأحمر القطري أنه يقوم بالتعاون مع مؤسسة حمد الطبية والهلال الأحمر الفلسطيني بمتابعة إجراءات مغادرة دفعة جديدة من الأطباء الفلسطينيين المستفيدين من المنح الطبية الأميرية التخصصية لعام 2019-2020، حيث يحصل الطبيب بعد الدراسة على الإجازة في البورد العربي من مؤسسة حمد الطبية في تخصصات طبية مختلفة.

الشرق، الدوحة، 2019/10/8

31. قبرص تشتري أربع طائرات إسرائيلية مسيرة

نيقوسيا– (أ ف ب): اشترت نيقوسيا أربع طائرات إسرائيلية مسيرة بمبلغ 12 مليون يورو، وفقًا لوزارة الدفاع القبرصية، وسط توتر في شرق البحر المتوسط مع تركيا بشأن عمليات التنقيب عن الغاز.

القدس، القدس، 2019/10/7

32. استرالي ينتصر لمكان ولادته ويجبر الحكومة على إدراج إسم فلسطين في جواز سفره

معن البياري: استطاع الأسترالي، إبرهارد فرانك (79عاما) إجبار الحكومة الاسترالية على إدراج مكان ولادته (يافا في فلسطين) في جواز سفره الاسترالي، بعد أن رفضت بحجة أنها لا تعترف بدولةٍ اسمها فلسطين. وكان فرانك قد أقام دعوى أمام لجنة لحقوق الإنسان في بلاده، التي حاولت التوسّط بينه وبين وزارة الشؤون الخارجية والتجارة، عارضاً أن يكتبوا: يافا، فلسطين تحت الانتداب البريطاني... ولكن الوزارة رفضت أيضاً. مما أدى إلى إحالة القضية إلى المحكمة الفيدرالية التي قضت الأسبوع الماضي لصالحه، بأن يُكتب اسم فلسطين في خانة مكان ولادته في جواز سفره، كما

أراد. وقد علّل الرجل، وهو من أصل ألماني، ما قام به بقوله إن والدَه كان يُخبره إنه ولد في فلسطين، كما إن لديه شهادة ميلاد من حكومة عموم فلسطين تثبت ذلك.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/8

33. مغزى التراجع عن رفض استلام أموال المقاصة

هاني المصري

وافقت السلطة على استلام مليار و800 مليون شيكل من أموال المقاصة من دون أن تتراجع إسرائيل عن خصم مخصصات عائلات الشهداء والأسرى، على أن تستأنف اللجان الفنية عملها للاتفاق على استرداد بقية الأموال بعد الخصومات الإسرائيلية المتعلقة بفواتير الصحة والكهرباء والماء والعملاء ... إلخ.

ماذا عدا عما بدا، حتى تغيّر السلطة موقفها بشكل جذري، وتقبل استلام الأموال مع استمرار القرصنة، رغم قول الرئيس محمود عباس، مرارًا وتكرارًا، بأنه لن يستلم الأموال ناقصة، ولو قرشًا واحدًا.

كنت ممن عارضوا القرار منذ البداية، وأوصيت بأخذ بقية الأموال الفلسطينية، وملاحقة إسرائيل على كل المستويات على قرصنتها، وذلك على خلفية تقدير مبني على معطيات بأن حسابات السلطة عندما اتخذت القرار كانت خاطئة ورهاناتها خاسرة.

لو كان عدم استلام أموال المقاصة جزءًا من إستراتيجية جديدة تهدف إلى التخلص من الالتزامات السياسية والاقتصادية والأمنية المترتبة على الفلسطينيين بموجب اتفاق أوسلو، لكان يمكن تفهمه، مع أنه من المفترض أن تسبقه تحضيرات استباقية تحتوي تداعياته، ولكن هذا لم يحصل، لأن اتخاذ القرار مجرد تكتيك يهدف إلى تحسين شروط السلطة في علاقتها مع الاحتلال على أرضية استمرار الإستراتيجية المعتمدة، مع التهديد اللفظي باعتماد إستراتيجية جديدة، أي أنّ عدم استلام الأموال منقوصة جاء مجرد ردة فعل، وللاستهلاك الشعبي وكسب الوقت، وناجم عن رهانات خاسرة.

قادت الحسابات الخاطئة والرهانات الخاسرة إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية بمعدلات كبيرة هددت السلطة بالانهيار أو بانفجارات شعبية. فالسلطة راهنت على أن الأمن الإسرائيلي سيقنع الحكومة الإسرائيلية بإعادة الأموال كاملة، لأن عدم إعادتها سيؤدي إلى انهيار السلطة، التي يشكل استمرارها مصلحة إسرائيلية.

كما راهنت على الحكومة الإسرائيلية التي كان من المفترض أن تشكل بعد الانتخابات التي جرت في نيسان الماضي، وخصوصًا إذا فاز حزب "أزرق أبيض"، لذلك أعلنت السلطة أن أزمة المقاصة

ستجد حلًا في شهر حزيران الماضي، غير أن حسابات البيدر جاءت خلافًا لحسابات الحقل، إذ لم تكن نتائج الانتخابات محسومة لصالح طرف، وخاضت إسرائيل انتخابات ثانية.

وتكرر الرهان الخاسر مرة أخرى بعد الانتخابات التي جرت في أيلول الماضي، التي لم تحسم لصالح طرف، وحتى الآن ليس من الواضح هل ستشكل حكومة إسرائيلية واسعة أم ضيقة أم لا، ومن الذي سيرأسها: بنيامين نتنياهو، أم بيني غانتس، أم ستُجرى انتخابات ثالثة؟ وهذا يعني أن أزمة أموال المقاصة لن تحل، ما يجعل استمرار الرهان على ما ستقوم به الحكومة القادمة خاسرًا لا محالة.

وما يؤكد ذلك أن القرار الإسرائيلي بخصم الأموال يستند إلى قانون أقره الكنيست، ولم يشمل القانون البند الذي طلب نتنياهو إضافته، والذي يمنح "الكابينت" الصلاحية بعدم تطبيق القانون فعليًا إذا توفرت أسباب أمنية أو غيرها تحول دون ذلك؛ ما يعني أن عدم تطبيقه بحاجة إلى تعديله عبر الكنيست، ولا أعتقد أن أي خبير في الشؤون الإسرائيلية يستطيع أن يتوقع ويرجح بأن الكنيست القادم الذي معظم أعضائه سيكونون حتمًا من اليمين والمتطرفين العنصريين سيقوم بتعديل القرار.

كما راهنت السلطة على شبكة الأمان العربية مع أنها حصدت خيبة الأمل من هذا الرهان منذ إقرارها في القمم العربية منذ سنوات طويلة، وخصوصًا أن الدول العربية القادرة على الدفع غارقة في الحرب اليمنية التي تكلفها أموالًا طائلة، ومستنزفة في الرهان على الأميركيين والإسرائيليين، على أمل أن يحاربوا إيران التي غدت عندهم الخطر الرئيسي.

الرهان على الشعب بمختلف فئاته هو الوحيد الذي كان صائبًا، وخصوصًا الموظفين الذين عانوا وصمدوا، والبنوك التي قدمت الحد الأقصى من القروض للسلطة.

لم يمنع الصمود أن معاناة الشعب المادية والمعنوية من تفاقم الأزمة الاقتصادية القائمة أصلًا بعد أزمة المقاصة كانت كبيرة جدًا، ولا بد من معالجة آثارها. فهناك خسائر مستردة متمثلة في الاقتطاعات من رواتب الموظفين وقروض البنوك، وخسائر مفقودة تجلت في مرضى لا يوجد علاج لهم في المستشفيات الفلسطينية، ولم يتم تحويلهم بسبب الأزمة المالية، وأفراد ومؤسسات وشركات أفلست، أو استدانت بفوائد بنكية أو من الصرافين، وعمال وموظفين سُرِّحوا من عملهم، إلى جانب جمود اقتصادي أضعف الثقة بالاستثمار بفلسطين، وأضر بمصداقية السلطة، ووضع علامات سؤال على مستقبلها.

لم يتحقق الرهان، وقررت السلطة التراجع عن قرارها باستلام الأموال منقوصة، وهذا أمر أفضل من استمرار القرار الخاطئ ما دام لا توجد نية لتغيير المسار، ما يعني أن الاستمرار بنفس الموقف سيفاقم الأزمة الاقتصادية بما يؤدي إلى تداعيات وخيمة، خصوصًا بعد اتضاح أن القرصنة

الإسرائيلية لا تتعلق بالانتخابات، وإنما تعبر عن توجه إسرائيلي عام يندرج في سياق تنفيذ المخطط بإعادة صياغة السلطة للمرة الثالثة (الأولى منذ تأسيسها وحتى العام 2004، والثانية منذ تولي الرئيس محمود عباس وحتى مجيء الرئيس دونالد ترامب، والثالثة بدأت منذ ذلك التاريخ ولا تزال مستمرة) لتناسب "صفقة ترامب"، الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية، والتي لا تتسع لدولة فلسطينية، وإنما لاستمرار سلطة الحكم الذاتي كحل نهائي، ما يعني أن على السلطة والمنظمة الكف عن المطالبة باستئناف المفاوضات للاتفاق على الحل النهائي بالنسبة للقضايا الأساسية المتفق عليها في اتفاق أوسلو.

كان بمقدور السلطة أن تقول "لقد أخطأنا وجل من لا يخطئ، والتراجع عن الخطأ فضيلة"، وهذا كان يمكن أن يبشر بالخير، خصوصًا بعد ثبات أن الحسابات كانت خاطئة والرهانات خاسرة، أما أن تصور تراجعها عن موقفها باعتباره انتصارًا، وأن استئناف عمل اللجان الفنية باعتباره موافقة إسرائيلية على فتح بروتوكول باريس الاقتصادي للتعديل، فهذا تضليل وإمعان في الخطأ، لأن القيادة والسلطة لو استجابت لقرارات المجلسين الوطني والمركزي، لكان من المفترض أنها اعتمدت إستراتيجية الانفكاك فعلًا عن الاقتصاد الإسرائيلي، وهو قرار سياسي أولًا وليس اقتصاديًا. فكيف يمكن أن يحدث ذلك مع مع عدم تنفيذ القرارات المتخذة منذ آذار 2015، والمتعلقة بوقف العمل بالاتفاقيات، بما فيها التنسيق الأمني؟

لو بدأنا فعلًا بتغيير المسار منذ انهيار قمة "كامب ديفيد" في العام 2000، أو تنفيذ ما قرره المجلس المركزي في العام 2015، وبنينا البديل على الأرض خطوة خطوة، ومدماكًا مدماكًا، لكانت الأمور مختلفة عما عليه الآن.

وحتى يحدث ذلك، ولا بد أن يحدث عاجلًا أم آجلًا، لا بد أن يكون في سياق إعادة الاعتبار للمشروع الوطني، وإعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة على أسس وطنية وديمقراطية توافقية وشراكة حقيقية، والاتفاق على إنهاء سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، وهيمنة الرئيس وحركة فتح على السلطة والمنظمة، وتنظيم سلاح المقاومة، ليكون خاضعًا للاستراتيجية الموحدة والقيادة الواحدة، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير لتضم مختلف القوى.

وأخيرًا، هناك نقطة في منتهى الأهمية تتعلق بآلية اتخاذ القرار الفلسطيني، إذ اتخذ قرار الامتناع عن استلام أموال المقاصة، مثل التراجع عنه، ومثل بقية القرارات الفلسطينية بالإجمال، بشكل فردي وارتجالي، وكردة فعل من دون دراسة، ولا الرجوع إلى الخبراء والاحتكام إلى المؤسسات، سواء مؤسسات المنظمة أم السلطة (الحكومة). فالرئيس هو الذي يقرر بعد الاستماع أو من دونه إلى نصائح وتوصيات وضغوط من بعض الأشخاص ومراكز القوى.

لقد غابت المؤسسات الفلسطينية، سواء بحلها مثل المجلس التشريعي، أو بتفريغها من مضمونها مثل مؤسسات المنظمة والحكومة، وبوضع كل السلطات والصلاحيات بيد الرئيس. ومن دون إعادة الاعتبار للمؤسسات وتطويرها عما كانت به بشكل جذري، والاحتكام إلى الشعب عبر صناديق الاقتراع وتجسيد الديمقراطية التوافقية؛ لا يمكن النهوض بالوضع الفلسطيني، وتحمل المسؤولية، وتقسيم العمل، وتجسيد العمل الجماعي القادر على جمع مختلف الكفاءات والطاقات والإبداعات، وإجراء المراجعة الدائمة، وأخذ الدروس والعبر من التجارب السابقة، إضافة إلى المساءلة والمحاسبة والتقييم المستمر والتخطيط للمستقبل على أسس علمية ووطنية.

السؤال الأساسي الذي لا يزال مطروحًا ولا مهرب من الإجابة عنه:

هل ليس بالإمكان أبدع مما كان، وأن أقصى الممكن إعادة إنتاج أوسلو والبقاء تحت سقفه، أم أن هناك ضرورة وإمكانية لتغيير المسار جوهريًا، وفتح الآفاق لتحقيق أماني الشعب الفلسطيني وطموحاته ومصالحه وأهدافه، والإجابة عن هذا السؤال هي التي تحدد إلى أين نسير: إلى جهنم، أم إلى جنات النعيم.

مركز مسارات، 2019/10/8

34. لماذا مجد الكروم بالذات؟

سهيل كيوان

سألني أكثر من واحد من معارفي، ومنهم مخرج الأفلام الوثائقية، بلال يوسف ابن دبورية، الذي التقيته أمام مركز الشرطة في مجد الكروم خلال الوقفة الاحتجاجية: لماذا جاءت ردة الفعل على جريمة مجد الكروم بهذه الحدّة؟

فقلت: يبدو أنها كانت الجريمة التي فاضت عن صبر هذا المجتمع.

مجد الكروم عُرفت بسلمية أهلها، وهناك مقولة معروفة في الشاغور تقول إن شرّ مجد الكروم لا تشرق عليه الشمس، أي أن أي مشكلة تقع بين أبنائها، يجري حصرها قبيل شروق الشمس، وإجراء صلح لتعود المياه إلى مجاريها، طبعا مع وجود حالات شاذة قليلة جدًا.

لا يمكن عزل مجد الكروم أو أي قرية أو مدينة عربية أو حي عربي في مدينة مختلطة عن ما يجري في المجتمع العربي عمومًا، فالأسباب والنتائج وطريقة التعامل مع العنف واحدة، فالهدف هو النيل من استقرار المجتمع العربي بصورة منهجية وواضحة للجميع، ونشر الفوضى واليأس تشجيعا لهجرة الشباب العربي الفلسطيني من وطنه.

خلال الأمسيات التي تقام منذ خمس ليال أمام مركز الشرطة بمجد الكروم، سألت بعض الشبان المشاركين وهم في مقتبل العمر، ما هي باعتقادكم أسباب العنف المستشرية في مجتمعنا؟

كانت إجابات عديدة تلخّص الواقع الذي وصلنا إليه، قال بعضهم: السبب الأول هم أولئك الذين يتاجرون بالسلاح، فهذا مصدر سهل للحصول على المال بالنسبة إليهم، صفقة واحدة يربحون منها الكثير، ولكن المشكلة أن من يربح مئة ألف يريدها أن تصبح مئتي ألف، ومن يربح مئتي ألف يريدها مليونًا، وهكذا، لا يتخلى هؤلاء عن تجارتهم حتى يُلقى القبض عليهم أو أن يصفّوا بعضهم بعضًا نتيجة خلافات فيما بينهم.

قال آخر: الخاوة وتجارة الممنوعات التي يمارسها الفاشلون في حياتهم الشخصية، وهذا نتيجة ضغوط اقتصادية، أي أن بعض هؤلاء عاطل عن العمل، ولا يريد العمل الشريف، فيعمل لدى عصابات الإجرام، تبدأ من حاجتهم البسيطة إلى السّموم والمال، يطلقون النار على ساق أحدهم مقابل عشرة آلاف شيكل، ولكن بعد شهر يُطلب منهم إطلاق نار مرة أخرى وأخرى على سيارة أو متجر أو بيت ولا يستطيعون الفكاك من هذه المهنة الدنيئة، وأخيرًا، ممكن لهم أن يَقتلوا وأن يُقتلوا مقابل المال.

وقال ثالث: عدم وجود ردع أو احتواء مبكر، سواء من أهل البلد أو من الشرطة، بل أن بعض الأهالي يرون السلاح بأيدي أبنائهم ولا يردعونهم، هذا يمنح بعض ضعفاء الشخصية شعورًا بالتميّز وحتى بالبطولة، حيث يصبح بإمكانهم التحدي وبث الذعر في قلوب الناس، وتحقيق مصالح مادية بالتهديد، أما الشرطة فتعرف كل هؤلاء، ولكنها لا تحرّك ساكنا. الجميع يؤكد على أن تقصير الشرطة مقصود لأننا عرب.

وقال رابع: يلجأ بعض الضعفاء ممن ظُلموا وأُكلت حقوقهم إلى هذه الفئة لتحصيل حقّ لهم مقابل المال، أي أن البعض يدفع لهم مقابل تهديد طرف ثالث، وهذا يكون نتيجة يأس وعدم ثقة بقدرة تحصيل الحقوق بالطرق السلمية، قد لا يكون لأصحاب هذه الحقوق إثباتات قانونية يلجأون إليها، أو لأن المال الذي يطالبون به أصلا غير شرعي، فيتوجّهون إلى العالم السُفلي طالبين المساعدة مقابل دفع مبلغ من المال.

لم يغفل أحد من الشبان التربية، فالجميع أكد على مسؤولية البيت أولا، وأنه علينا أن نعترف بأن التسيّب يبدأ من سن مبكرة.

هناك من لم ينس موقف بعض الأهالي الذين يصطفون إلى جانب أبنائهم ضد معلمي المدارس، حيث أن ضعف دور المعلم في التربية أدى إلى التسيّب المبكر، ومن ثم إلى انتشار العنف وعدم الانضباط، فالمعلم يقضي مع الأبناء وقتا أكثر مما يقضيه ذووهم معهم، وفي الواقع هم المربي

والمهذِّب إلى جانب الأسرة، ولكن للأسف جرى تهميش دور المدرسة في التربية، واقتُصِر دورُها على تحصيل العلامات، علما أن الطالب يقضي في المدرسة أكثر مما يقضيه في البيت إذا ما خصمنا ساعات النوم، ولهذا يجب أن نعيد للمدرسة والمعلمين دورهم التربوي، وأن نكون متعاونين معهم.

لم ينس الشبان والشابات الذين حاورتهم دور السلطة المحلية وحمّلوها مسؤولية كبيرة، خصوصا تلك التي تترك محلات الأراجيل والمقاهي مفتوحة حتى ساعات الفجر دون رقابة، هذه يجب أن تغلق في الثانية عشرة على أكثر تقدير وذلك بقانون مساعد من البلدية أو المجلس المحلي.

كذلك نحن نتحمّل مسؤولية، عندما نرى بعض الشبان ينشرون صورًا تمجّد العنف وإطلاق النار دون أن نردعهم، بل أن البعض يشجّعهم، خصوصًا في الفترة الانتخابية المحلية، حتى تحوّل إطلاق النار إلى أمر غير مستنكر.

وعن دور القيادات العربية القطرية، هناك إجماع بوجود تقصير، وعلى القيادة أن تبدع بأساليب جديدة لإرغام السلطة على التعامل بجدية مع قضية العنف والجريمة، كذلك هناك إجماع بأننا يجب أن نقف وراء هذه القيادة في قراراتها، وأن لا نجعل من انتقادها أكثر همّنا، ويبدو أن جريمة مجد الكروم النكراء، قد تشكّل نقطة تحوّل في محاربة الجريمة إذا ما جرى استثمار الغضب الكبير الكامن في صدور الناس نتيجة الأوضاع التي وصلناها.

عرب 48، 2019/10/7

35. شهادات لمعتقلات فلسطينيات من داخل أقبية «الشاباك»

عميرة هاس

في أحد أيام تحقيقات "الشباك"، التي مرت في تموز 2018، شعرت دينا كرمي من الخليل مرتين أنها تفقد الوعي. "في المرة الأولى نقلت للفحص لدى الطبيب، الذي حسب قولها قال للمحققين: إنها أقوى منه، لذلك تمت إعادتها إلى التحقيق". هذا ما كتب في الشكوى التي قدمتها باسمها اللجنة العامة ضد التعذيب في إسرائيل للمستشار القانوني للحكومة، أفيحاي مندلبليت. في المرة الثانية استيقظت المشتكية بعد أن سكبوا عليها المياه الباردة. وقد أُخذت إلى العيادة وهي مبللة، ومتعبة جداً وترتجف. وحسب قولها أعطاها الطبيب حبة مهدئة وأعادها مرة أخرى إلى التحقيق الذي استمر ساعتين.

يظهر هذا الوصف في بند من الـ 31 بنداً التي تفصل طريقة وأساليب التحقيق التي مرت بها كرمي، كما تمت الإشارة في الشكوى التي أُرسلت نسخة منها أيضاً إلى هينو ربيع من وحدة فحص الشكاوى

مع المحقق معهم في وزارة العدل. أرسلت الشكوى أيضاً إلى النيابة العسكرية والوحدة القطرية للتحقيق مع السجانين بسبب طبيعة الاعتقال من قبل الجنود وتعامل السجانين معها. حسب الشكوى، أيضاً في التحقيق الذي أجري معها من قبل المحقق دوف شعرت عدة مرات بأنها تفقد الوعي، لكن دوف كان يصرخ عليها بصوت مرتفع حتى تستيقظ. وهي لم ترسل للفحص في العيادة، كُتب.

اعتقلت كرمي (40 سنة) في 2 تموز 2018. وقبل ذلك تم اعتقال امرأتين تم ربطهما بها. في 5 حزيران اعتقلت سوزان العويوي (41 سنة)، عضوة مجلس في بلدية الخليل. وفي 18 حزيران اعتقلت صفاء أبو سنينة (38 سنة). لمى خاطر، التي شهادتها عن التحقيق الذي أجري معها نشرت في "هآرتس"، يوم الجمعة الماضي، كانت المرأة الرابعة التي اعتقلت.

نسبت لهن العضوية في لجنة نسوية تابعة لـ "حماس"، أسستها كرمي في 2010، والنساء الأربع تم نقلهن فوراً إلى تحقيق "الشباك" في سجن شكما في عسقلان. بعد ذلك، أثناء الاعتقال قدمت النساء الأربع شهادات عن تعذيبهن للمحامية علا شتيوي في اللجنة ضد التعذيب، من أجل أن يتم صياغتها في الشكاوى (بسبب سوء فهم، لم يتم صياغة شهادة خاطر في شكوى ولم ترسل بعد إلى السلطات).

من الشهادات يتبين أن هؤلاء النساء نقلن إلى التحقيق بعد اعتقال مهين ومؤلم. فوراً عند الاعتقال تم تكبيل العويوي بالقيود البلاستيكية لمدة 24 ساعة ونقلت من مكان اعتقال إلى آخر وهي جالسة على أرضية الجيب العسكري ومعصوبة العينين. أيضاً كرمي وأبو إسنينة تم تقييدهما عند الاعتقال، وتم منع كرمي من إبقاء الحجاب على وجهها. مرتين في الصباح نفذت المجندات عملية تفتيش جسدي للنساء الثلاث وهن عاريات. رافقت الكلاب المجندة التي قامت بعملية التفتيش الجسدي لكرمي الذي جرى في بيتها. فقط خاطر، كما يتبين من شهادتها للصحيفة، لم يتم تقييدها فور اعتقالها ولم يطلب منها خلع ملابسها أثناء التفتيش. وقد قالت: إن الساعات التي قضتها في غرفة الانتظار في سيارة النقل كانت قاسية بشكل خاص.

في نهاية المطاف، تم اعتقال سبع نساء في إطار هذه التهمة. ربيع، ممثل لجنة فحص شكاوى المحقق معهم، التقى في السجن مع المشتكيات الثلاث. في نهاية آب 2018 نشر "الشباك" بياناً دراماتيكياً عن كشف بنية تحتية واسعة لـ "حماس" تضم نساء، وتلقي توجيهات من قيادة "حماس" وتمويل لنشاطات "إرهابية".

صراخ وإهانة

الفترات التي قضتها النساء السبع، اللواتي تم إطلاق سراحهن بعد قضاء 10 – 12 شهراً في السجن في إطار صفقات ادعاء، أقل من فترة السجن التي طلبتها النيابة في البداية (20 – 24 شهراً). وقال محامون من المحكمة العسكرية: إن فترة اعتقال كهذه قصيرة وتدلل على مخالفات غير خطيرة حتى حسب معايير الجهاز العسكري الإسرائيلي: نشاطات اجتماعية ودينية في إطار "حماس"، تنظيم تظاهرات ومشاركة فيها، فتح صفحة في "فيسبوك"، توزيع كتب صلاة وزيارة عائلات السجناء.

القضاة العسكريون، الذين صادقوا على الصفقات بين النيابة والدفاع، كتبوا: إنه تم الأخذ في الحسبان "وجود صعوبة في البينات تتعلق بموضوع التمويل الذي تم استلامه ومصدره". أثناء اعتقال العويوي لم يكن شك بوجود نشاطات عسكرية بذاتها، التي تعرض حياة أحد للخطر على المستوى الآني، أيضاً النساء اللواتي اعتقلن في أعقاب التحقيق معها تم التحقيق معهن عن نشاطات اجتماعية ومدنية في إطار "حماس".

شهادات النساء مثلما صيغت في الشكاوى تفصل قساوة الظروف في كل يوم. "التحقيق ازداد قسوة مع مرور كل يوم"، كتب في الشكوى التي قدمتها كرمي. "في البداية تم التحقيق مع المشتكية من قبل المحقق آندي، لكن محققين آخرين دخلوا إلى الغرفة وخرجوا منها بذريعة أنهم يريدون التعرف على زوجة الشهيد نشأت الكرمي (حسب "الشباك"، زوج الكرمي نفذ عملية إطلاق نار في بيت حغاي في 2010 وقتل أربعة أشخاص وأصاب شخصين آخرين في عملية أخرى. وبعد حصار أطلقت النار عليه من قبل قوات الجيش الإسرائيلي). زادت ساعات التحقيق مع مرور الوقت، وهكذا أيضاً شدة التحقيق. أطلق المحققون تهديدات مختلفة منها أنها ستبقى هناك إلى الأبد، ولن تعود إلى البيت وستحصل على عقوبة قاسية. بعد ثلاثة أيام من التحقيق، استبدل المحقق آندي بالمحقق هارون الذي أصبح المسؤول عن التحقيق. المحقق هارون استخدم الصراخ والإهانة ضد المشتكية وزوجها".

من شكاوى النساء الثلاث، من شهادة خاطر، يتبين نمط تحقيق مشابه. لقد منعن من النوم بطرق مختلفة، تحقيق مطول (17 ساعة في حالة كرمي، و20 ساعة في حالة خاطر)، أو أصوات ضجة مختلفة قرب الزنزانة التي احتجزت فيها بين فترات التحقيق، منها الضرب على الجدار، محادثات بصوت مرتفع بين السجانين والدخول إلى الغرفة كل نصف ساعة – "من أجل السؤال إذا كان الوضع على ما يرام"، حسب شهادة كرمي التي قالت: إنها "لم تنجح في إكمال ساعة نوم دون أن تستيقظ". جميعهن تم احتجازهن وهن يجلسن لساعات طويلة وأيديهن مكبلة للخلف. تضمنت التحقيقات صراخاً وتهديدات لهن ولأبناء عائلاتهن، وأحياناً أيضاً أقوال وإشارات ذات طابع جنسي واضح.

جميعهن تم احتجازهن بشكل انفرادي في زنزانة قذرة ونتنة لبضعة أسابيع. بعضهن تم نقلهن عدة أيام إلى زنزانة الظروف فيها أكثر فظاعة. في الشكوى التي قدمت باسم العويوي وصفت هكذا: "الزنزانة كانت معزولة، مضاءة وباردة جداً. وكان فيها فرشة رقيقة جداً وقذرة. من البطانية التي كانت مليئة بالغبار انطلقت روائح كريهة. مياه الشرب كانت صدئة وساخنة والحمام كانت حفرة في الغرفة انطلقت منها أيضاً رائحة نتنة. التكييف البارد في الغرفة كان موجهاً مباشرة إلى رأس المشتكية، وهو الأمر الذي جعلها تحول رأسها باتجاه ثقب المرحاض".

اضطرت العويوي لزيارة الطبيب عندما كانت في الزنزانة. تحدث الطبيب معها من خلال الفتحة الموجودة في باب الغرفة، كتب في الشكوى، بعد ذلك تلقت مصادقة من المحقق (آندي) لنقلها إلى العيادة، وهناك تشخيص بأنها "تعاني صعوبة في التكيف وخوفاً مع آلام في جميع الجسم وتنميل بالأيدي والوجه. وبعد التشاور مع العاملة الاجتماعية وطبيب كبير، تلقت المشتكية نقط فالريان، ومع ذلك تمت التوصية بإعادتها إلى الغرفة ذاتها مع رقابة كل 20 – 30 دقيقة.

أيضاً احتاجت أبو إسنينة إلى رؤية الطبيب عدة مرات أثناء التحقيق. حسب قولها، ذات مرة سأل المحقق: "لماذا تحضرونها كل يوم؟" أيضاً هي تلقت مسكنات آلام وأعيدت إلى التحقيق. لقد شهدت بأن أقدامها قيدت بين حين وآخر أثناء التحقيق.

حُقق مع العويوي خلال 27 يوماً في جولتين. بعد 21 يوماً نقلت إلى سجن "هشارون" بسبب وضعها الصحي، وأعيدت بعد سبعة أيام إلى التحقيق. أبو إسنينة حقق معها 45 يوماً، منها 35 يوماً قضتها في العزل. في بداية التحقيق معها نقلت إلى سجن مجدو لمدة أسبوع، وبعد ذلك أعيدت إلى سجن شكما. قدرت كرمي بأنها قضت شهراً في التحقيق تقريباً. وخاطر حقق معها 35 يوماً.

في شهاداتهن ذكرت النساء دائماً تقريباً نفس أسماء المحققين: آندي وبنيامين (بنجي) وجوني وهارون، دوف ورينو ومرزيل وياسمين وغاي ويحيى وهرتسل. حسب تقديرهن كان هناك 13 محققاً بالإجمال. المحقق آندي، كتب في شكوى العويوي، "كان عنيفاً بشكل خاص أثناء التحقيق. لقد كان يصرخ ويشتم، وأحياناً كان يقرب وجهه من وجه المشتكية وهو يصرخ ويخرج البصاق من فمه، حيث كانت رائحة كريهة تنبعث منه". من بين المحققين، دوف، تتذكر أبو سنينة، أنه كان عنيفاً بشكل خاص. "لقد كان يستخدم الصراخ والشتائم ذات الطابع الجنسي والتهديدات. المحقق هارون كان يهددها بأنها ستتعفن في الزنزانة".

في شكوى كرمي كتب: إن المحقق مرزيل، الذي جاء بعد هارون، هو طويل القامة وعيونه زرقاء ويوجد جرح أو نتوء ما في وجهه". في البداية "تحدث مع المشتكية بلطف وهدوء، حتى أنه احترمها بالضيافة التي أحضرها معه إلى غرفة التحقيق".

حسب الشكوى، عندما تجدد التحقيق في اليوم التالي، تغيرت معاملة المحقق: "مرزيل جاء واتهم المشتكية بخيانته". قال: إنه اعتقد أنه يوجد بينهما علاقة حميمة. أحد المحققين قال للمشتكية: إنه الرجل الذي قتل زوجها، وبكلماته "لقد حولت زوجك إلى مصفاة". المحقق مرزيل مثلاً، قال للمشتكية: "لقد قتلنا زوجك مثل الصرصور".

الطعام الذي حصلن عليه كان لا يؤكل، حسب الشهادات والشكاوى. العويوي وكرمي وأبو سنينة تم التحقيق معهن في رمضان، وحصلن على وجبة واحدة يمكنهن أكل اللبن فقط منها. "تهديد، منع النوم، تكبيل مؤلم واحتجاز في ظروف مؤلمة. للأسف طرق تعذيب معروفة في البلاد والعالم"، قالت للصحيفة المحامية أفرات بيرغمان سفير، مديرة القسم القانوني في اللجنة ضد التعذيب. وأضافت: إن "القانون الدولي يعتبر أعمال التعذيب تؤدي إلى الألم والمعاناة النفسية أو الجسدية الشديدة". هذه الأساليب، لا سيما الدمج فيما بينها، بالتأكيد تتناسب مع هذا التعريف، ويسبب للضحية ألماً جسدياً ونفسياً طويل المدى.

1200 شكوى

منذ بداية العام 2018، حدثت زيادة في عدد الشهادات للمعتقلات الفلسطينيات عن تحقيقات قاسية، تقول رحيل ستيرومزا، مديرة اللجنة. في عدد من الحالات أبلغ عن ذلك أبناء عائلات المحقق معهن وهن ما زلن في المعتقل. حتى لو كانت الشهادات غير ناضجة لتصل إلى حد شكاوى رسمية لأسباب مختلفة، قالت ستيرومزا، فإنها تشير إلى استخدام وسائل استخدمت في السابق فقط بحالات كانت فيها التهمة شديدة جداً. ولكن هذه الأساليب – منع النوم وتكبيل في أوضاع مؤلمة خلال ساعات كثيرة – منتشرة أصلاً في التحقيق مع الشباب الفلسطينيين، حتى عندما يدور الحديث عن اتهامات لا تعتبر "قنابل موقوتة".

هذا أيضاً استنتاج المحامي لبيب حبيب، الذي مثل كرمي في نهاية محاكمتها. قال: إن معظم الشباب المحقق معهم لا يريدون تقديم شكوى لأنهم لا يؤمنون بأنها ستفحص بجدية وإن الجهاز القضائي الإسرائيلي مستعد لمواجهتها. منذ 2001 قدمت اللجنة لوحدة فحص الشكاوى 1200 شكوى حول التعذيب، منها فتح تحقيق جنائي واحد فقط، ولم تقدم لوائح اتهام.

معالجة الشكوى عن التعذيب والتنكيل تستمر 39 شهراً في المتوسط. تنتظر اللجنة الآن قرار الوحدة بشأن 37 ملفاً – في 15 منها تنتظر منذ أكثر من خمس سنوات.

تأخذ علا إشتيوي بصورة منتظمة شهادات من المعتقلين والمعتقلات. إذا وجد أن هناك علامات على التعذيب تتم صياغة الشهادات على شكل شكاوى حسب طلب المعتقلين. قالت إشتيوي: إن

الشباب على الأغلب لا يتحدثون عن العزل أثناء التحقيق كمشكلة. في حين أن النساء أكدن أنه جزء من المعاناة. هناك أطباء يعتقدون أن العزل 15 يوماً وأكثر هو نوع من التعذيب. وعندما يكون وضع المعتقل صعباً بشكل خاص، حتى يوم واحد في العزل يعتبر تعذيباً.

في قرارهم في إطار التماس للمحكمة العليا حول التعذيب من العام 1999، منع القضاة استخدام منع النوم كوسيلة للتحقيق. ولكن مثلما تشير مديرة التوثيق في اللجنة، أفرات شير، تقرر أنه يمكن منع النوم أو إجراء تحقيق طويل إذا كانت حاجة لذلك. من أقوالها يمكن الفهم أنهم في "الشباك" يستخدمون هذه المنطقة الرمادية من أجل منع النوم. "في توثيق "الشباك" للتحقيقات مذكور عدد ساعات التحقيق ومتى تم إحضار الشخص للراحة في الزنزانة. ولكن منع النوم لا يجري فقط أثناء ساعات التحقيق والتكبيل"، قالت. "يجب علينا رؤية ما يحدث في غرفة الاعتقال أيضاً، على الأغلب الظروف فيها بصورة متعمدة لا تسمح بالنوم – الضوء والحرارة والقذارة والضجة، هكذا ينتج أن ثلاث ساعات راحة على الورق ليست ثلاث ساعات نوم فعلي. السجانون يجب عليهم مراقبة أن كل شيء على ما يرام مع شخص تم إحضاره إلى الغرفة. هذه هي التعليمات، وظاهرياً هذا على ما يرام. ولكن بذلك يقومون بإيقاظه".

شير تقول: إن منع النوم يقع في المنطقة بين التعذيب النفسي والجسدي، وهو يؤثر على المحقق معه في كل الأبعاد – الجسدي والمعرفي والنفسي. "أشخاص يتم التحقيق معهم قالوا: إن منع النوم هو الأمر الأصعب"، قالت. "منع النوم لا يترك آثاراً، والاستيقاظ منه يكون سريعاً". أجريت أبحاث في ظروف المختبر تشير إلى أنها تؤدي إلى آلام منخفضة وإلى الشعور بالتوتر والخوف وصعوبات في إدراك الوقت. وفي حالات متطرفة، يؤدي إلى الهذيان أيضاً.

المحامية شير باينر، المتحدثة بلسان الوحدة القانونية في وزارة العدل، كتبت للصحيفة: "وحدة فحص شكاوى المحقق معهم تقوم بفتح ملف فحص في أعقاب كل شكاوى يتم تسلمها. هكذا تم أيضاً بشأن المشتكيات الثلاثة اللواتي أشير إليهن في شكوى "هآرتس"، وقد تم أخذ شهادات منهن. تتلقى اللجنة العامة ضد التعذيب من الوحدة تحديثاً عن وضع فحص الملفات التي فتحت في أعقاب شكاوى حولت بوساطتها. إجراءات فحص الشكاوى المذكورة لم تنته بعد. فترة المعالجة لكل شكوى غير محددة، وهي تتأثر بأسباب مختلفة، منها زمن المعالجة، فحسب نظام الفحص، فإن الوحدة لا تبدأ بفحص الشكوى إلا عند انتهاء محاكمة المشتكي (في حالة تقديم لائحة اتهام ضده) وذلك بسبب صعوبة إدارة إجراءين متوازيين من قبل جهازين حكوميين. هذا يعني أنه في أحيان كثيرة يمكن تنفيذ جزء من أعمال الفحص فقط بعد مرور زمن طويل على تقديم الشكوى، الأمر الذي يعيق بالضرورة

عملية الفحص في هذه الحالات.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/10/8

36. كاريكاتير:

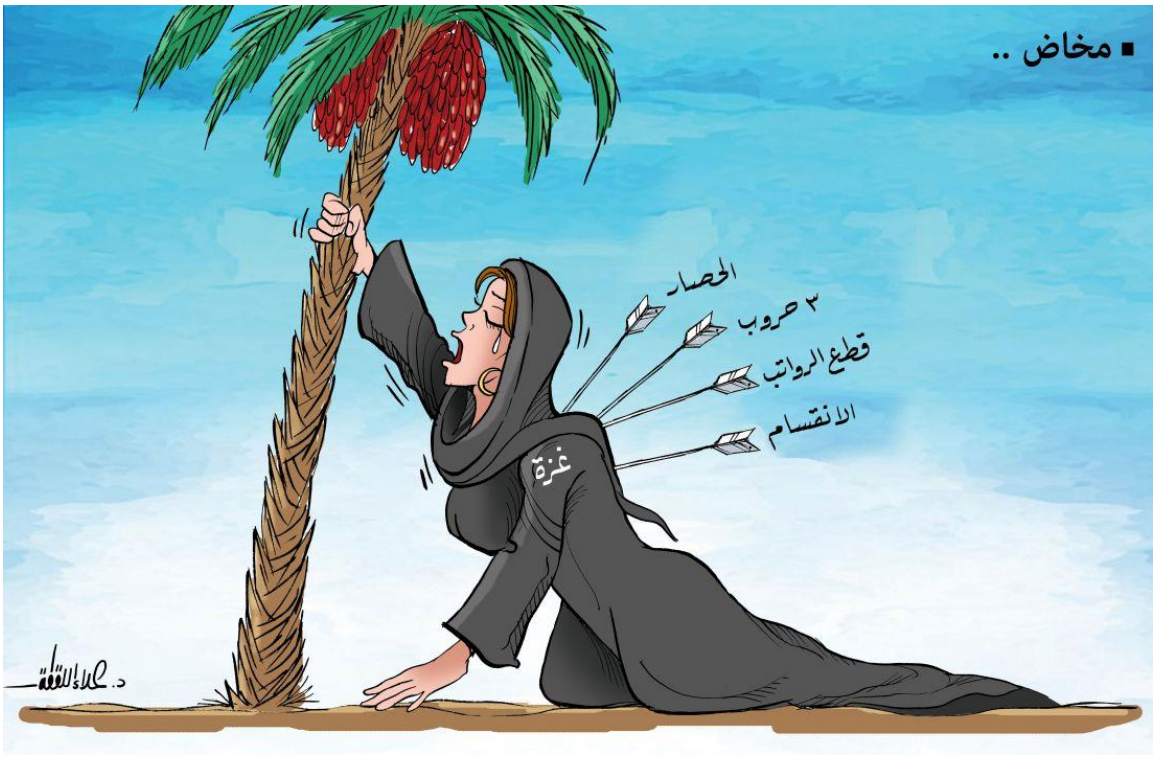

فلسطين أون لاين، 2019/10/8